

تقرير عن تغيير السنة المالية للمحكمة\*

\* صدر هذا التقرير سابقاً بوصفه الوثيقة ICC-ASP/5/CBF.1/7 .

## أولاً - مقدمة

١- توافق السنة المالية للمحكمة الجنائية الدولية ("المحكمة") حالياً السنة التقويمية، أي أن غلق الحسابات المالية وما يتصل بها من الميزانية والأرصدة المتبقية سنوياً وتوحيد البيانات وفتح فترات جديدة كلها عمليات تحدث في كانون الأول/ديسمبر. أما التقارير المتعلقة بنتائج آخر السنة والبيانات المالية فهي تُعد قُبيل شهر نيسان/أبريل من السنة التالية. وتُحدد الإجراءات والمعاملات المالية والخاصة بالميزانية والمراقبة وفقاً لمتطلبات التبليغ للسنة المالية الجارية. ويقوم هذا التقرير، بناء على طلب جمعية الدول الأطراف (ICC-ASP/4/Res.4، الفقرة ٣٩) بتحليل الآثار المترتبة على تغيير السنة المالية الحالية.

## ثانياً - الأثر المترتب بالنسبة للمنظمة

٢- سوف يُكبد التغيير في فترة السنة المالية الدول الأعضاء مبلغاً بنحو ٥١٥ ٥٤٦ يورو. وسوف يكون للتغييرات وقعها الإداري الملحوظ على المنظمة والدوائر ذات الصلة التابعة لها. وهذا يعني أن ما يقدم من تقارير سيلزم أن يعكس التواريخ المتغيرة لفترتين ماليتين اثنتين. واستناداً إلى البند ٤-٥ من النظام المالي تبقى الارتباطات سارية لغاية ١٢ شهراً تالية لنهاية الفترة المالية التي تتصل بها تلك الارتباطات. وهذا يعني أن صلاحية الارتباطات ستختلف (إما ٦ أشهر أو ١٨ شهراً) بالنسبة للفترة المالية الأولى بعد التغيير. وسوف يكون لهذا وقعه في العمليات التي تجري بتطبيق نظام SAP فيما يخص الارتباطات لاقتها بالفترة المالية. وهناك قضايا إضافية تتعلق بالأثر المترتب ويجري تناولها أدناه.

٣- الأثر الناجم في اشتراكات الدول: إن تغيير الفترة المالية سيكون متعارضاً مع دورات الميزانية لبعض الدول الأطراف، مما من شأنه أن يفضي إلى حالات تأخير كبير في تلقي الاشتراكات بالنظر إلى أن الدول الأطراف لن تتمكن من إدراج الميزانية المعتمدة للمحكمة في ميزانيتها الخاصة بها. كما أن ارتفاع معدل أداء المحكمة سيعني هو الآخر ارتفاعاً في متوسط المصروفات. وسوف يكون لحالة التأخير في تلقي الاشتراكات أثره الضار بالتدفق النقدي ومن ثم تأثيره السلبي في العمليات.

٤- الأثر الناجم في النظام المالي: سيتعين تغيير العديد من القواعد المالية والنظام المالي لكي ينعكس التغيير في الفترة المالية، بما في ذلك حساب متأخرات الدول الأطراف، وحساب الفائض النقدي، وتقديم البيانات المالية إلى مراجع الحسابات الخارجي.

٥- الأثر الناجم في البيانات المالية وفي المراجعة الخارجية للحسابات: إن البيانات المالية المتعلقة بالفترة المالية الجديدة لن تكون شبيهة بالفترة المالية السابقة لها طوال فترات مالية متعاقبة ثلاث. وقد يكون لهذا وقعه السلبي على آراء مراجعة الحسابات بالنسبة للبيانات المالية المتعاقبة الثلاثة.

٦- الأثر العملي الناجم: إن تغيير الفترة المالية إلى تموز/يوليه - حزيران/يونيه معناه أن إقفال الحسابات وإعداد البيانات المالية سيلزم الاضطلاع بما أثناء العطل الصيفية للموظفين. وهذا يعني أن الموظفين الرئيسيين سيكونون غائبين عن مكاتبهم أثناء واحدة من أهم وأنشط دورات قسم المالية.

٧- الأثر الناجم في عملية الشراء: إن العديد من البائعين الرئيسيين يخفضون أثناء العطلات الصيفية في عدد موظفيهم إلى الحد الأدنى اللازم. وهناك نسبة مئوية كبيرة من مشتريات المحكمة تُكرس لعقود الصيانة التي تصادف السنة المالية. وهذا يعني أن عقوداً أساسية ربما يلحقها التغيير بسبب التخفيض في مستويات الموظفين من جانب المحكمة والبائع على حد سواء.

٨- تُعنى برمجيات نظام SAP بترتيبات متنوعة تخص السنة المالية (الضريبية) في القطاعين العام والخاص. ويتوخى هذا النظام الدينامية التنظيمية السائدة بصورة خاصة في القطاع الخاص التي ولدتها في أغلب الأحيان عملية إعادة تنظيم الأعمال التجارية والاندماجات وما إلى ذلك، فطور النظام المذكور جملة من الإجراءات الخاصة بعملية إعادة التشكيل التي تتم في نهاية السنة سُميت "السنة القصيرة" وهي تسمح (للأعمال التجارية) وللمنظمات بالتحول في تجهيز السنة المالية بشكل دينامي. وعملية "النهاية القصيرة" قابلة للتطبيق بوصفها مجموعة موحدة من الإجراءات/الأنشطة المتنوعة التي تُستخدم لأداء هذه الوظائف.

### المتطلبات

تتمثل المتطلبات اللازمة لتطبيق إجراءات "السنة القصيرة" في ما يلي:

- تحليل أثر ذلك في سير الأعمال:
- بيانات دائمة في المجالات الإدارية ذات الصلة (المالية، الميزانية، المراقبة، الأصول، إلخ). ويلزم إعادة تنظيم دفاتر الأستاذ (دفاتر الأستاذ العامة ودفاتر الأستاذ التحليلية الفرعية) بالنظر إلى العلاقة القائمة ما بين نمط الأنشطة ونهاية الفترة/السنة.
- نطاق التغييرات التي تشهدها فئات البيانات المتعلقة بالمعاملات؛
- نطاق التغييرات التي تحدث في مجال العمليات الوظيفية - إذ يلزم إعادة هندسة جزء من عملية مسح الأعمال في المجالات المعنية؛
- البيانات المالية الموحدة في السنة المالية التي سيتم فيها إدخال التغييرات؛
- نمط الأنشطة التي يؤديها خبراء استشاريون؛
- إدخال تغييرات على نظام تقديم التقارير المتعلقة بالسنة المالية ويؤديها خبراء استشاريون؛
- التدريب المتعلق بالترتيبات الجديدة؛
- اختبار الأنشطة لغاية النقل إلى البيئة الإنتاجية؛
- المرحلة الانتقالية: وجود هيكلين متوازيين يتعلقان بتقديم التقارير المالية.

## تفصيل التكاليف

المبلغ الكلي يورو	أيام عمل خبير استشاري - (المالية/الميزانية والمراقبة)	النشاط
١٥٠.٠٠٠,٠٠	١٢٠	التحليل ونمط الأنشطة (منمذجة)
٣٧٥٠٠,٠٠	٣٠	التغييرات في تقديم التقارير عن السنة المالية
٣٧٥٠٠,٠٠	٣٠	نقل المعارف
١٨٧٥٠,٠٠	١٥	الوثائق (مسح الأعمال، النظام، المستعمل النهائي)
٢٤٣٧٥٠,٠٠	١٩٥	المجموع

يبلغ متوسط تكلفة خدمات الخبير الاستشاري اليومية ما قدره ١٢٥٠,٠٠ يورو.

٩- بالإضافة إلى التكاليف المباشرة، من الضرورة بمكان إضافة التكاليف الداخلية الناجمة عن توظيف عاملين في قطاعي المالية والميزانية لتنفيذ هذا التغيير نظراً لأن توافر الموارد الداخلية يُشكل عاملاً حاسماً للنجاح. وبما أن الموظفين الداخليين التابعين للمحكمة لن يكونوا قادرين على توفير الموارد اللازمة لهذه المهمة فسيستعين الاستعانة بمصادر خارجية لهذا الغرض. ويُقدَّر أن ٥٠ في المائة من الموارد الآتية الذكر لازمة لتوظيف خبراء استشاريين ذوي مؤهلات ليست عالية بدرجة كبيرة لاختبار النظام المعد للإنتاج والتخفيف من عبء عمل المحكمة في الفترة اللاحقة للإنتاج.

١٢١٨٧٥,٠٠	٢/٢٤٣٧٥٠,٠٠	الدعم القائم على الاستعانة بالمصادر الخارجية (باليورو)
-----------	-------------	--

١٠- وعلى إثر استعراض داخلي أُجري للأقسام التابعة لشعبة الخدمات الإدارية المشتركة المتأثرة بهذا التغيير اتضح أنها ستستلزم دعماً إضافياً للتصدي لما ستسفر عنه التغييرات الموصوفة أعلاه من نتائج سواء أثناء عقود الخبراء الاستشاريين أو بعد ذلك.

المبلغ الكلي يورو	الدعم الإضافي	قسم
٦٠٣٠٠	١٢ شهراً الخدمات العامة - الرتب الأخرى <sup>(١)</sup>	المالية
٦٠٣٠٠	١٢ شهراً الخدمات العامة - الرتب الأخرى	الموارد البشرية
١٥٠٧٠	٣ أشهر الخدمات العامة - الرتب الأخرى	تدبير السفر
٣٠١٥٠	٦ أشهر الخدمات العامة - الرتب الأخرى	الميزانية والمراقبة
١٥٠٧٠	٣ أشهر الخدمات العامة - الرتب الأخرى	الشراءات
١٨٠٨٩٠		المجموع

(١) الخدمات العامة - الرتب الأخرى.

## جدول زمني بمواعيد الإنجاز الممكنة

إن مدة الأنشطة المتصلة بتغيير آخر السنة مقدرة على أساس الممارسات الفضلى لنظام SAP وذلك على النحو التالي:

- الأعمال التحضيرية، تشكيلة النظام، نقل المعارف وأنشطة الاختبار: ٣ أشهر
  - مراجعة تقارير السنة المالية، الاختبار والاستخدام شهر واحد
- المجموع ٤ أشهر

٥١٥ ٥٤٦ يورو

مجموع التكلفة التقديرية

١١- إن التحليل الأنف الذكر لا يشمل الوقت المكرس للإدارة أو أي تداخل ممكن حدوثه وبمس الأنشطة الجارية.

---0---